امر بوضع مليار دولار كوديعة في المصرف اللبناني المركزي لدعم الاقتصاد اللبناني

الملك عبدالله يحذر من حرب اقليمية اذا استمرت الهجمات العسكرية الاسرائيلية ويتعهد بتقديم 500 مليون دولار لاعمار لبنان و250 مليون دولار للفلسطينيين

■ الرياض ـ لندن ـ اف ب ـ رويترز: قررت المملكة العربية السعوديه امس الثلاثاء تقديم مساعدة قيمتها الاجمالية مليار ونصف المليار دولار الى لبنان، مليار على شكل وديعة في مصرف لبنان المركزي و500 مليون على شكل منحة كما افادت وسائل الاعلام الرسمية السعودية. وهي المساعدة الاكبر التي تقدمها السعودية الى دولة واحدة.

وجاء في بيان للديوان الملكي السعودي بثه التلفزيون السعودي ان العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز «امر بوضع مليار دولار كوديعة في المصرف اللبناني المركزي لدعم الاقتصاد اللبناني». كما «وجه بتخصيص منحة قدرها 500 مليون دولار للشعب اللبناني لتكون نواة لصندوق عربي لاعادة اعمار لبنان». في بيروت، صرح رئيس الحكومة اللبناني فؤاد السنيورة في مؤتمر صحافي الثلاثاء ان المملكة العربية السعودية «في خطوة مباركة اعلنت انها ستودع مليار دولار في البنك المركزي اللبناني تعزيزا للاحتياطي» بالعملات الاجنبية «وبما يؤدي الى التأكيد على دعمها لحكومة لبنان في سعيها لتعزيز الاستقرار النقدي».

واعتبر السنيورة ان هذا القرار السعودي «تعبير اضافي عن دعم المملكة للبنان ووقوفها الى جانبه»، مشيرا ايضا الى وصول مساعدات عينية من هيئات المجتمع المدني السعودي ومن افراد ومؤسسات خاصة وعامة.

كما اعلن ان المملكة كانت بادرت الى منح لبنان 50 مليون دولار «هبة للمساعدة على معالجة ضحايا العدوان ومعالجة النتائج التي تترتب عن التهجير». وسيشارك رئيس الوزراء اللبناني الاربعاء في روما في المؤتمر الدولي حول لبنان الذي سيتناول سبل حل الازمة الحالية واعادة اعمار لبنان.

وتبلغ ودائع مصرف لبنان 12,5 مليار دولار، بحسب حاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

وقدر وزير المالية اللبناني جهاد ازعور قبل ايام خسائر لبنان نتيجة القصف الاسرائيلي المتواصل عليه منذ الثاني عشر من الشهر الجاري بـ«مليارات الدولارات».

من جهة ثانية، ذكر البيان الصادر عن الديوان الملكي ان الملك عبد الله «وجه ايضا بتخصيص 250 مليون دولار لمساعدة الشعب الفلسطيني وتكون نواة لصندوق عربي لاعادة اعمار الاراضي الفلسطينية». وقال العاهل السعودي امس الثلاثاء ان الهجمات العسكرية الاسرائيلية على لبنان والفلسطينيين قد يطلق شرارة حرب في المنطقة. ونقلت محطة تلفزيون «الاخبارية» السعودية الحكومية عن العاهل السعودي قوله في بيان ان السعودية تحذر الجميع من انه «اذا سقط خيار السلام بسبب الغطرسة الاسرائيلية فلن يكون هناك خيار اخر غير الحرب».

واضاف انه لا احد يمكنه ان يتوقع ما سيحدث اذا خرجت الامور عن نطاق السيطرة. وقال العاهل السعودي في البيان ان العرب اعلنوا السلام خيارا استراتيجيا وقدموا اقتراحا واضحا وعادلا لمقايضة الارض بالسلام وتجاهلوا دعوات المتشددين الذين يعارضون اقتراح السلام، مضيفا ان الصبر لا يمكن ان يدوم الى الابد. وكان العاهل السعودي يشير الى مبادرة سلام عربية طرحتها السعودية وتبنتها قمة 2002 العربية تعرض على اسرائيل سلاما شاملا مقابل اعادة الاراضي التي احتلتها في حرب الشرق الاوسط 1967. وقتل اكثر من 400 لبناني معظمهم من المدنيين واكثر من 40 اسرائيليا في الهجوم الاسرائيلي على لبنان الذي اعقب خطف مقاتلي حزب الله لجنديين اسرائيليين وقتل ثمانية في غارة عبر الحدود يوم 12 تموز (يوليو).

ودعت السعودية الى وقف لاطلاق النار في الشرق الاوسط امس الثلاثاء وحثت العالم على التركيز على معاناة الشعب اللبناني. وقال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي للصحافيين عقب محادثات في لندن مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير «كلانا متفقان على أن الحل الحقيقي هو أن يسترد لبنان سيادته وسلامة أراضيه ولكن كي يحدث هذا هناك خطوة اولى ضرورية وهي وقف اطلاق النار لوقف المذبحة».

وأضاف «من يموتون هم أفراد الشعب اللبناني. البنية التحتية اللبنانية تدمر دون ذنب ارتكبه الشعب اللبناني».

وبلير والرئيس الامريكي جورج بوش هما الزعيمان الغربيان الكبيران الوحيدان اللذان لم يناديا علنا بوقف فوري للقتال بين اسرائيل ومقاتلي حزب الله في لبنان. واجرى الامير سعود محادثات مع بوش في واشنطن يوم الاحد وطلب مساندة الولايات المتحدة لوقف فوري لاطلاق النار. وقال بلير امس الاثنين انه يأمل في التوصل الى خطة سلام للبنان في غضون ايام قد تقود الى وقف لاطلاق النار لكن بعد وضع التفاصيل الخاصة بنشر قوة دولية. ولدى سؤاله عن رأيه في دعم بريطانيا للموقف الامريكي من لبنان قال الامير سعود «امل أن يكون الدعم للموقف اللبناني في لبنان. هذا ما نحث عليه الجميع. الازمة أزمة لبنان وليست أزمة بريطانيا او امريكا او السعودية وما نحتاجه هو مساعدة هذا البلد في التغلب على تلك الازمة ولن نستطيع فعل هذا الا من خلال (مساعدته) على تحقيق سيادته على أراضيه مجددا». وأضاف «هذا هو الحل الذي سيكون في صالح الجميع».

وعن موقفه من حزب الله قال الامير سعود «ليست مسألة انتقاد لحزب الله. نحن مع لبنان».

حسني مبارك

الملك عبد الله بن عبد العزيز

العاهل السعودي والرئيس المصري بحثا تداعيات الأحداث في لبنان

■ الرياض ـ يو بي أي: أعلن مصدر رسمي سعودي أن العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس المصري حسني مبارك بحثا امس الثلاثاء خلال لقائهما في الباحة بجنوب المملكة السبل لوقف العدوان الإسرائيلي المستمر على لبنان.

وقال المصدر الرسمي إن الجانبين، السعودي والمصري «بحثا تداعيات الأحداث في لبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة وما يعانيه الشعبان الشقيقان في البلدين جراء الاعتداءات الإسرائيلية والسبل الكفيلة بإيقاف العدوان الإسرائيلي المستمر على لبنان».

وأضاف المصدر أن الجانبين بحثا أيضا «مجمل المستجدات على الساحات العربية والإسلامية والدولية وموقف البلدين منها إضافة إلى آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين في جميع المجالات».

وقال المصدر ان الجانبين السعودي والمصري «شددا على ضرورة اقرار وقف فوري لاطلاق النار وإلا تحول الوضع إلى مأساة».

واضاف أن العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس مبارك شددا على ضرورة وضع حد للخسائر البشرية والمادية الناجمة عن المواجهات العسكرية الحالية في الأراضي اللبنانية.

واشار إلى أن الجانبين السعودي والمصري جددا دعوة المجتمع الدولي «الى القيام بواجبه والضغط على إسرائيل لإرغامها على وقف فوري للقتال الذي تجاوز الحدود».

وقال المصدر «إن القمة تأتي في إطار المشاورات العربية خصوصاً بين الرياض والقاهرة لصياغة مبادرة متكاملة للتعامل مع الوضع الراهن، وبغرض عرضها على مؤتمر روما» المقرر عقده اليوم الأربعاء.

ومن المقرر أن يرأس وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل وفد المملكة إلى المؤتمر الذي يفترض أن يضم وزراء خارجية ومسؤولين من 18 بلدا أو منظمة، كان تقرر لمواجهة تدهور الوضع في لبنان.

وكانت مصر والسعودية انتقدتا «المغامرة» التي قام بها حزب الله بخطفه جنديين إسرائيليين في 12 تموز (يوليو).

نبيه بري وعمرو موسى ينتقدان «تردد» الانظمة العربية

■ القاهرة ـ اف ب: انتقد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري والامين العام للجامعة العربية عمرو موسى امس الثلاثاء «تردد» الانظمة العربية في تبني موقف حازم حيال اسرائيل، خلال اجتماع طارئ للاتحاد البرلماني العربي في القاهرة.

وقال بري في كلمة تلاها باسمه النائب الشيعي اللبناني ياسين جابر ان «النظام العربي متردد وخائف ومضطرب وقلق ويكاد لا يحرك ساكنا ازاء ما يستهدف لبنان وفلسطين».

واتهم هذه الانظمة بانها «تتجاهل» الوضع وهي «مدركة ان مقاومة الشعبين اللبناني والفلسطيني تشكل خط الدفاع الاول والاخير عن جميع الاقطار العربية وعن كرامة وعزة شعوبنا».

من جهته وصف عمرو موسى في كلمة القاها في الاجتماع موقف الحكومات العربية بانه «ضعيف ومنقسم».

وقال «هناك فوضى كبيرة في الحركة العربية ولا بد من لملمة الموقف العربي والتحرك نحو موقف عربي فعال يعبر عن المصلحة الاستراتيجية العربية لانهاء النزاع العربي الاسرائيلي».

وعقد الاتحاد البرلماني العربي اجتماعا طارئا لمناقشة الهجوم الاسرائيلي على لبنان ردا على اسر حزب الله اللبناني جنديين اسرائيليين في 12 تموز (يوليو).

عشرة فصائل فلسطينية مقرها في دمشق تؤكد دعمها لحزب الله

■ دمشق ـ اف ب: اعلنت عشرة فصائل فلسطينية مقرها في دمشق بينها حركتا حماس والجهاد الاسلامي امس الثلاثاء دعمها لحزب الله الشيعي اللبناني، «واضعة كل امكاناتها وطاقاتها» تحت تصرفه في مواجهة اسرائيل.

واكدت هذه الفصائل في بيان انها «تضع كل امكاناتها وطاقاتها الى جانب حزب الله المجاهد في لبنان (...) فالسواعد البطلة التي اطلقت الصواريخ خلقت توازن رعب جديدا سيكون له اعمق الاثار السياسية والعسكرية والاقتصادية على الكيان الصهيوني».

واعتبرت ان «العدوان الصهيوني ضد شعب لبنان اسقط سياسة الرهان على الحلول السياسية»، مؤكدة ان «خيار الصمود واستمرار الكفاح هما السبيل لانتزاع كامل حقوقنا الوطنية».

ومن بين هذه الفصائل ايضا الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين.

اصلاحيو ومثقفو المملكة يحملون اسرائيل مسؤولية العدوان على لبنان ويطالبون الحكومات والشعوب العربية باستخدام كل مقومات الأمة للضغط على الدول الكبرى وايقاف المجازر الوحشية التي ترتكبها إسرائيل في فلسطين ولبنان

الداعية السعودي محسن العواجي يعلن تأييده لحزب الله ولمقاومته البطولية ويدعو لمناصرته بكل وسيلة مشروعة

لندن ـ «القدس العربي»

ـ من احمد المصري:

خرج الداعية السعودي الدكتور محسن العواجي عن صمته، وأعلن موقفه بعد 13 يوما من العدوان الإسرائيلي على لبنان، مؤكدا تأييده لحزب الله ولمقاومته البطولية، وداعيا الى مناصرته بكل وسيلة مشروعة.

وقال د. العواجي في مقال بثه موقعه الإلكتروني الإثنين: مهما كان الخلاف التاريخي بيننا (سنة وشيعة) فإنه لا يليق بالمسلم أن يقف موقف المتفرج أو المحايد مما يجري من عدوان صارخ على لبنان.

وأعرب عن اعتقاده بأنه لا يوجد تعارض بين من يرى وجود مخالفات للشيعة فيما يتعلق بالعقائد والعبادات ومناصرة المقاومة المسلحة لحزب الله في لبنان بكل وسيلة مشروعة.

ورغم إقرار د. العواجي «بأن المعركة ليست محصورة بين طرفي الصراع المباشرين وحدهم، وأنها بداية ونهاية منازلة بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، ودوافعها أكبر من لبنان وسورية»، فإنه يؤكد أن «الحياد في هذه الأزمة يبقى مرفوضا مهما كانت مبرراته، إذ لا سواء بين الفئتين».

ويشدد في المقال الذي يحمل عنوان «اللهم انصر المقاومين الأبطال، واشدد وطأتك على المعتدين الأنذال» على أنه «من السذاجة النظر الى حزب الله في هذه الأزمة تحديدا نظرة طائفية مجردة، ولا سيما أنه تحت قيادة حسن نصر الله الداهية سياسيا والشجاع ميدانيا مهما اختلفنا معه، رجل السياسة أكثر منه رجل الدين».

واستطرد د. العواجي قائلاً: الحقيقة التي لا مناص منها هي أن حزب الله في لبنان اليوم في عين الشارع الإسلامي شكل رأس حربة فعالة تثخن العدو وتقاوم زحفه ببسالة، وهذا العدو الذي أجمع المنصفون في العالم بأنه عدو مغتصب محتل، لا يراعي عهدا ولا ذمة.

وفي تعليقه على الموقف السعودي الرسمي من هذه المواجهة قال د. العواجي: لا أريد أن أتوقف عند الانتهازية الإعلامية لتوظيف ما صرح به المصدر المسؤول السعودي، فكل مسؤول عما يقول ويفعل، فلنتجاوزهما الى الحديث عن ترتيبات مستقبل المنطقة.

وكانت الرياض قد انتقدت عملية حزب الله التي أسر فيها جنديين إسرائيليين، وقتل 8 آخرين، في غارة على الحدود يوم 12 يوليو الماضي، واعتبرتها «مغامرة غير محسوبة» تسببت في العدوان الإسرائيلي.

وعلق د. العواجي على تصريحات الرئيس الأمريكي جورج بوش ووزيرة خارجيته كوندوليزا رايس بأن وقف إطلاق النار في لبنان لم يحن بعد، لأننا في مرحلة مخاض لشرق أوسط جديد، قائلاً: كيف ينام عاقل والغنيمة تُنتهب، ولا أقول تقتسم خلال أيام قلائل.

ومضى محذرا من أن «الترتيبات التي ظهرت فجأة لشرق أوسط تُسحق فيه حركة حماس الفلسطينية الناجحة فكريا وشعبيا، وتقلم فيه أظافر إيران الأخطبوطية في المنطقة، ليست أمرا من السهولة تحقيقه مهما كانت قوة الترسانة الأمريكية، بل يكاد يكون ضربا من الجنون الذي قد يجر على المنطقة، إن لم يكن على العالم، حرباً إقليمية».

وهذا هو أول مقال يكتبه د. العواجي بعد المقال الذي حمل فيه بشدة على ما وصفه «بالتوجهات التغريبية والتحررية» لوزير العمل السعودي الدكتور غازي القصيبي، وتم اعتقاله على خلفيته نحو أسبوعين في اذار (مارس) 2006.

ولم يكن د. العواجي هو فقط من خرج عن صمته، حيث بدأ عدد من العلماء السعوديين يعلنون عن مواقفهم من العدوان الإسرائيلي، داعين الله أن ينصر حزب الله على «الصهاينة المجرمين».

فقد أعلن الشيخ محمد بن يحيى النجيمي، أستاذ الفقه المقارن في المعهد العالي للقضاء بالرياض، تأييده الكامل لحزب الله ولمقاومته البطولية.

وقال خلال حديث بثته قناة «المستقلة» السبت الماضي: إنه لولا حزب الله لما كانت بيروت إلا نسخة مصغرة من مستوطنات إسرائيلية كما هو الحال في الجولان والضفة الغربية المحتلة.

محسن العواجي

محمد سعيد طيب

جعفر النمر

عبد الله بن جبرين

علي الدميني

وبين الشيخ النجيمي أن ما تقوم به إيران من دعم سياسي لحزب الله هو واجب على كل مسلم. وقال: إن إيران ربما تدعم حزب الله سياسيا وهذا واجب على كل مسلم، لكنها لا تدعمه لا بالسلاح ولا بالمال.

وبدوره دعا الشيخ موسى القرني رئيس قسم أصول الفقه بالجامعة الإسلامية سابقاً، خلال حديثه على قناة «اقرأ» الى نصرة حزب الله، مشددا على أنه «يجب على المسلمين نصرة حزب الله لأنه يجاهد الصهاينة المجرمين».

الشيخ سلمان العودة، المشرف العام على مؤسسة «الإسلام اليوم»، دعا بدوره الى توحد الصف أمام إسرائيل.

وقال في حلقة الجمعة الماضية من برنامج «الحياة كلمة» الذي تبثه قناة «إم بي سي» إن «حق الأزمة أن نؤجل خلافاتنا لوقت آخر».

ومضى قائلاً: إننا نختلف مع حزب الله، وهو خلاف جوهري وعميق كما هو خلافنا مع الشيعة الذي لا يمكن أن يلغى، لكن هذا الوقت ليس وقت الخلاف والشقاق، فعدونا الأكبر هم اليهود والصهاينة المجرمون الذين لم يفرقوا في عدوانهم حتى بين الأطفال والمحاربين.

كما استنكر إمام المسجد الحرام في مكة المكرمة الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس خلال خطبة الجمعة الماضية صمت العالم إزاء الاعتداء الإسرائيلي على لبنان، الذي اعتبر أنه قد يجر المنطقة برمتها الى شفير بركان ثائر يقضي على الأخضر واليابس.

من جانبه شجب الشيخ جعفر النمر الهجوم الذي تعرضت له المقاومة الاسلامية في لبنان من مقدم وضيف أحد البرامج الدينية على قناة (MBC) السعودية مساء الخميس الماضي. وكانت القناة قد استضافت ضمن برنامج الاستفتاءات الدينية الشيخ عبد المحسن العبيكان عضو هيئة كبار العلماء في السعودية والذي ظهر بمواقف متطابقة مع المؤسسة الرسمية السعودية من حيث تحميل المقاومة مسؤولية الحرب القائمة.

واستغرب الشيخ النمر استغراق الشيخ العبيكان في استنكاره لـ«خطأ المقاومة اللبنانية في بدء الحرب وبموازاة ذلك لم يستنكر إلا نزرا الهجمة البربرية لاسرائيل».

واستنكر النمر اتهام المقاومة الإسلامية ومن ورائها الشيعة بالممارسة الطائفية في العراق. مذكرا بأن الشيعة كانوا ولا يزالون الضحية الكبرى للارهاب التكفيري.

واختتم بالقول «ونحن اذ نسطر هذا كله لننبه قادتنا وولاة أمورنا بوجوب الأخذ على أيدي هذا الفكر المتطرف الذي لا يفتأ يبث سمومه في جسم الأمة ليزيده تمزيقا في هذه المرحلة الحساسة التي تمر بها الأمة..».

كما أعرب عدد من مواطني المنطقة الشرقية بالسعودية والمهتمون بالشأن المحلي عن معارضتهم الشديدة واستيائهم من فتوى الشيخ عبد الله الجبرين التي تناقلتها كثير من مواقع الانترنت ومحطة «فوكس نيوز» الامريكية والتي تصدرت الصفحات الأولى للصحافة الاسرائيلية. وقال مخلف بن دهام الشمري: نحن نحتج على هذه الفتوى وخاصة أنها أتت في وقت حرج نحن أحوج ما نكون لتوحيد الجبهة الداخلية خلف قيادتنا الرشيدة التي أشارت في أكثر من مناسبة الى عدم التنابذ بالالقاب أو المذاهب.

في حين عبر الدكتور سليمان بن عبدالله السليمان عن دهشته لصدور مثل هذه الفتوى التي «تفسح المجال للأعداء للتغلغل في صفوفنا».

وأضاف محمد بن قطيم الدوسري «بأننا في المنطقة الشرقية وكافة أرجاء الوطن بلد واحد وكلنا مسلمون وهذه الفتوى وأمثالها لا تجلب لنا الا مزيدا من الفرقة، كما أنها ترسل رسالة لا تجلب لنا إلا مزيدا من الاحراج في المحافل الدولية وبين المسلمين عامة وكافة الطوائف والمذاهب».

كما طالب هؤلاء الى وقف هذه الفتاوى العشوائية والتي لا تخدم الدين ولا وحدة الصف ولا المصلحة العامة. وكان التزام العلماء السعوديين الصمت وامتناعهم عن إعلان مواقفهم تجاه العدوان الإسرائيلي مثارا للتساؤلات داخل أوساط طلبة العلم السعوديين.

ومنعت السلطات السعودية المواطنين الشيعة من التظاهر لصالح لبنان يوم الجمعة الماضي في مدينة صفوى الواقعة على الساحل الشرقي للبلاد.

وقال شهود عيان ان عشرات الباصات والسيارات الأمنية ومئات الجنود قاموا بتطويق مداخل المدينة ومنعوا الناس من التجمع أمام حسينية الرسول الأعظم في الديرة، مكان انطلاق المسيرة.

وقال أحد المنظمين للمسيرة انهم سيعلنون عن انطلاق مظاهرة جديدة في مكان مختلف خلال هذا الأسبوع.

من جهة أخرى شهدت مدينة العوامية المجاورة مساء الخميس الماضي تجمعا صامتا لأجل لبنان إستمر لمدة ساعة وانتهى بهدوء.

وأرجع أحد المتابعين لواقع الأوساط العلمية السعودية ذلك الى تجربة بعض الدعاة في تسعينيات القرن الماضي بعد أن أعربوا عن رفضهم للموقف السعودي الرسمي الذي سمح بدخول قوات أمريكية للأراضي السعودية من أجل المشاركة في إنهاء الاحتلال العراقي للكويت، حيث تعرض العديد منهم للاعتقال.

كما عزا هذا الصمت الى أن حزب الله الشيعي ليس محبذا كثيرا ولا يحظى بجماهيرية كبيرة بين الدعاة السعوديين الذين تربوا على المنهج السلفي.

من جانبهم استنكر أكثر من 160 مثقفا من مناطق مختلفة في السعودية الأعمال الوحشية التي تقوم بها الآلة العسكرية الإسرائيلية، مطالبين بالإيقاف الفوري للعدوان العسكري الإسرائيلي على أراضي وشعب لبنان.

وقد حفلت وسائل الإعلام السعودية مؤخراً بمقالات وآراء وتحليلات ومواقف متعددة، وكان من أبرز أشكال التعبير ما صدر من بيانات تندد بالعدوان وتطالب الحكومات والشعوب العربية بموقف حازم حيال ما يجري من مجازر.

وفيما يلي نص البيان:

بيان من مثقفين سعوديين لإدانة الأعمال الوحشية الإسرائيلية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني

في غياب الحد الأدنى من التنسيق والتضامن بين الحكومات العربية والقوى الشعبية، وفي ظل انتهاك الشرعية والقانون الدولي القائمين على مبادئ احترام سيادة الدول وصيانة أراضيها وحقوق مواطنيها، فإن إسرائيل وبدعم كامل من الولايات المتحدة الأمريكية تنفرد بلعب دور اللاعب المهيمن والوحيد في التعاطي مع قضية الشعب الفلسطيني من خلال مصادرة حقوقه المشروعة، والاستمرار في احتلال أراضيه، وممارسة سياسة الحصار والتجويع والاغتيالات والقتل والاعتقالات الجماعية العشوائية، كما تستمر اليوم في انتهاك سيادة لبنان وتدمير بنيته التحتية وتقتيل وتشريد مواطنيه، دون أدنى خوف من أي رد فعل للنظام الرسمي العربي أو الشرعية الدولية.

وفي ذروة تصاعد الممارسات العسكرية الهمجية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني، فإننا لا نملك إلا التعبير عن مشاعر الألم والغضب التي يستشعرها الشارع العربي في كل مكان، ونعلن عن استنكارنا وتنديدنا بالأعمال الوحشية التي تقوم بها الآلة العسكرية الإسرائيلية ضد أشقائنا، وعن تأييدنا ومساندتنا للشعبين العربيين الشقيقين في هذه الظروف المأساوية التي يتعرضان فيها للقتل والتدمير، كما نطالب بالإيقاف الفوري للعدوان العسكري الإسرائيلي على أراضي وشعب لبنان الشقيق.

إن ما يتعرض له الشعبان الشقيقان من اعتداءات مدمرة تستدعي مطالبة الحكومات والشعوب العربية بمساندة الشعبين الفلسطيني واللبناني ودعم حقوقهما المشروعة، والعمل على استخدام كل مقومات الأمة الاقتصادية والسياسية والدبلوماسية والثقافية من أجل الضغط على الدول الكبرى لإيقاف المجازر الوحشية التي ترتكبها إسرائيل في فلسطين ولبنان، والعمل على تجاوز احتكار الولايات المتحدة وإسرائيل لأجندة ملف القضية الفلسطينية، ونقله الى الأمم المتحدة، لضمان تطبيق عادل لقرارات الشرعية الدولية.

إن الظروف المأساوية والتحديات الكبيرة التي يعيشها العالم العربي تتطلب من حكوماته وكافة قواه الحية أكثر من أي وقت مضى، استعادة روح العمل العربي المشترك، والاتفاق على الحد الأدنى من التضامن والتنسيق من أجل ردع العدوان، واستعادة الحقوق العربية المشروعة، مما يتطلب تقوية الجبهات الداخلية وذلك بإرساء أسس الديمقراطية وتوفير الحريات العامة وإطلاق مبادرات الشعوب وقواها الفاعلة، والحفاظ على سيادة أراضيها واستقلالها، وكرامة شعوبها اللائقة بها بين الأمم.

أسماء الموقعين على البيان:

د. أحمد العويس أكاديمي وكاتب، د. إبراهيم عباس نتو، أكاديمي سابق وكاتب، أحمد الملا صحافي وشاعر، د. أميره كشغري أكاديمية وكاتبة، العباس محمد معافى كاتب قصة، د. بكر حسن، أكاديمي سابق، د. بيان عبدالله عبدالباقي طبيبة، د. تيسير باقر الخنيزي، اكاديمي وباحث اقتصادي، د. توفيق السيف، باحث وناشط اجتماعي، جعفر الشايب، كاتب ورئيس المجلس البلدي في محافظة القطيف، حمد إبراهيم الباهلي كاتب، حمد علي آل هتيلة اليامي مهندس وباحث، د. خالد الدخيل أكاديمي وكاتب، خالد الغنامي باحث وكاتب، خالد سعيد الناجي، مهندس، الشيخ حسين البيات، حصة الغانم، السيد حسن السيد باقر العوامي، كاتب وناشط اجتماعي، جواد محمد أبو حليقه رجل أعمال، ريما المعجل، زكي الميلاد، رئيس تحرير مجلة الكلمة، زكي منصور ابو السعود، مصرفي، المحامي، سليمان إبراهيم الرشودي، سليمان عبدالله السياري، سعود خليف البلوي، كاتب، سارة الباهلي، سعيّد بن هادي يحي آل منصور موظف، سعاد عباس الخنيزي، معلمة متقاعدة، شتيوي عزام الغيثي كاتب، الشيخ حسين عبد الله العلق، شاكر عبد الله الشيخ، صحافي وشاعر، صالح عبد الرحمن الصالح أديب وكاتب، صالح أبو حنية رئيس سابق لجمعية الثقافة والفنون، صالح علي عامر آل سالم أخصائي نفسي، صالح مصلح هادي آل عباس عاطل عن العمل، صباح علي القاسم، طلال الطويرقي شاعر، طلق المرزوقي، أديب، د. عالي القرشي أكاديمي وكاتب، المحامي، عبد الله محمد الناصري، عبد الله على فاران ناشط اجتماعي، عبد الله عبد الباقي ناشط اجتماعي، عبدالله محمد الفريحي تربوي، عبد الله علي النمر، السيد عدنان السيد محمد العوامي، باحث وشاعر، عبد الوهاب محمد العريض صحافي وشاعر، عبد الرحمن الشهري، كاتب وشاعر، د. عبدالرحمن سليمان الطريري، عبدالرحمن علي العلولا، عبدالرحمن عبدالعزيز الحصيني، عبدالرحمن محمد العنيزان، عبدالعزيز الخليفة، عبدالسلام إبراهيم الحميد، قاص وكاتب، عبد العزيز المسعود رجل أعمال، عبدالعزيز إبراهيم السويلم، د. علي محمد الرباعي كاتب وشاعر، علي الدميني أديب وشاعر، علي محمد العنيزان رجل أعمال، علي الصفيان رجل أعمال، علي مهدي آل حطاب اليامي، ناشط حقوقي، عقل إبراهيم الباهلي رجل أعمال، علي بافقيه، شاعر وكاتب، عمر البابطين، د. عادل سلمان الغانم، طبيب، غرم الله الصقاعي أديب، د. فائقة محمد بدر، أكاديمية، د. فوزيه عبد الله أبو خالد، أكاديمية وأديبة، فوزيه محمد العيوني، تربويه وناشطة حقوقية، فوزي الدهان شاعر، فواز عبدالله الناصري، طالب، فرح الباهلي، فتحي باقر الخنيزي، مدير مدرسة، فؤاد عبد الواحد نصر الله، تربوي وصحافي، فؤاد علي المشيخص، قيس العبد الباقي، مهندس، قطيف عبدالله الجشي، مصرفي كامل الشيخ عبد الحميد الخطي، باحث تاريخي، محمد سعيد طيب ، مستشار قانوني وكاتب، د. محمد عودة العنزي: طبيب استشاري وناشط في الشأن العام، د معجب الزهراني، أكاديمي وكاتب، د . مبارك راشد الخالدي أكاديمي وأديب، محمد زايد الألمعي أديب وكاتب، محمد محفوظ، باحث وكاتب، محمد خضر الغامدي ـ شاعر، ريم سمير البيات موظفة، محمد حمد حسين الصقور، أخصائي نفسي، محمد علي العماري، محمد الحرز أديب وكاتب، محمد باقر النمر، منار العتيق، محمد عبد الغفور، د. عبدالرحمن سليمان الطرير، مسفر الغامدي، شاعر، مالك محمد الناصر، اقتصادي، مليحة علي ابوالسعود، معلمة، منيع محمد الفريحي، منصور عبد الجليل القطري كاتب وباحث، مشاعل البكر، د. كامل علي العوامي ، طبيب، نجيب عباس الخنيزي باحث وكاتب، نورة عبدالله الغانم، د. نبوغ عبد الله عبد الباقي، طبيبة، نبيه عبد المحسن الابراهيم عضو المجلس البلدي بالقطيف، نادر عبد الله السويكت، نضال محمد الفرج، نوار الباهلي، وجيهة الحويدر كاتبة، وائل عبد الرسول العلقم ، مهندس بترول، هاشم مرتضى الحسن ناشط اجتماعي، عبده خال، روائي وكاتب، صالح محمد الخليفة، مهندس، فائق الهاني، صحافي، أماني علوي آل اسعد، احمد محمد فاران، احمد علي كاظم، باسمة العريض، بتول باقر الخنيزي، بديعة كشغري شاعرة وأديبة، بشرى محمد السادة، جعفر كاسب تحيفة، جهاد عبد الإله الخنيزي، كاتب، جمال محمد قريش موظف، حبيب علي الشلاتي، حسين علي العوامي صحافي، د. حنان عبد الله الشيخ طبيبة، حمد الحمدان ناشط اجتماعي، ذاكر احمد حبيل، كاتب، زكريا سعيد الشبر، زهراء الضامن فنانة تشكيلية، سعيد حسن آل موسى، موظف، سعود محمد فاران، سعيد محمد الصادق، سعيد صالح الشيخ، ساره احمد كاظم، سلوى منصور أبو السعود، عاصف هاشم الحسن مصرفي، عادل احمد الصادق موظف، عباس علي فريد، عبد الله محمد فاران، عبد الجليل عيسى القصاب، علي محمد فاران، فاطمة سعيد اليوسف، فتحية جعفر البراهيم، منى عبد الحميد الجشي، معلمة، مرتضى هاشم الحسن ، مصرفي، محمد عبدالله المرهون، محمد السنان، محمد حسن العبد الباقي، مصطفى علي فاران، مريم صالح مرهون، نبراس عبد الله عبد الباقي، نجيبة نعمة السادة، ياسين مكي آل أسعد رجل أعمال، ياسمين شبر هاشم الشبر، عادل الجشي، عبد الرزاق البيش، نادر الزائر، رجل أعمال، ليلى الكاظم، أخصائية نفسية، د. أماني النمر، أكاديمية، عباس الفرج، مهندس، مها القنيبط، د. هتون الفاسي، أكاديمية وكاتبة.